

السلطات الأمريكية تُعدم قاتلاً.. فما علاقة ترامب بالأمر؟



واشنطن: «أ.ف.ب.»

أعدمت السلطات الفيدرالية الأمريكية، الخميس، مهرب مخدرات سابق اتهم بسلسلة من جرائم القتل، ومن المقرر أن تنفذ إعداماً آخر، الجمعة، قبل خمسة أيام من مغادرة دونالد ترامب البيت الأبيض؛ إذ عاودت إدارته في تموز/يوليو، بعد توقف استمر 17 عاماً، تنفيذ عمليات إعدام فيدرالية بوتيرة سريعة.

وتلقى كوري جونسون وهو أمريكي من أصل إفريقي يبلغ 52 عاماً، حقنة قاتلة في سجن «تير هوت» الفيدرالي في إنديانا، وأعلنت وفاته الساعة 11:34 صباحاً (04,34 ت ج). وفي عام 1992، كان جزءاً من عصابة ارتكبت عشرات جرائم القتل في منطقة ريتشموند في فرجينيا. وحكمت عليه محكمة فيدرالية لمشاركته في سبع منها. وكانت كلماته الأخيرة موجهة إلى أقارب ضحاياه. ومن أبرز ما قاله: «كنت أود أن أقول من قبل إنني آسف، لكنني لم أعرف كيف. أتمنى أن تجدوا السلام».

وسيوأجه داستن هيجز وهو من أصول إفريقية ويبلغ 48 عاماً، أُدين بإعطاء أوامر باختطاف ثلاث شابات وقتلهن على أراض فيدرالية قرب واشنطن عام 1996، المصير نفسه يوم الجمعة. وأصيب الرجلان بـ«كوفيد - 19» في كانون

الأول/ديسمبر، وقرر القاضي يوم الثلاثاء تأجيل إعدامهما لأسابيع. وبخلاف الولايات التي توقفت عن تنفيذ أحكام الإعدام منذ بداية الوباء لتقليل خطر انتشار الفيروس، عاودت إدارة ترامب في تموز/يوليو، بعد توقف استمر 17 عاماً، تنفيذ عمليات إعدام فيدرالية بوتيرة سريعة. وتلقى 12 أمريكياً حُقناً قاتلة في «تير هوت» منذ الصيف، من بينهم جونسون. وللمرة الأولى منذ ما يقرب من 70 عاماً، أُعدمت امرأة الثلاثاء، على الرغم من الشكوك حول صحتها العقلية. وقدم البرلمانيون الديمقراطيون، الاثنين، مشروع قانون بشأن حكم الإعدام. وبعدما استعاد حزبهم السيطرة على مجلس الشيوخ، سيكون اعتماده ممكناً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024